# حبائل الشيطان

**حذرنا الله تعالي من خطوات الشيطان فقال تعالي :**

**" يا ايها اللذين أمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم و لا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين "**

**وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يستعيذ من الشيطان وشركه ( فخه ) .**

**أجناس الشر التي يسعي الشيطان إليها :**

**1- الجنس الأول : يدعو الشيطان المرء الي الاشراك بالله والكفر به ( فاذا عصم من ذلك وأيس الشيطان منه جره الي الجنس الثاني )**

**2- الجنس الثاني : البدعة. . . وهي ان يعبد المرء الله بشرع لم يأتي به الرسل والبدعة هي بوابة الكفر ( فإن نجي المرء من ذلك جره الشيطان إلي الجنس الثالث )**

**3- الجنس الثالث : أن يوقعه في الكبائر ويزينها لهم و يصغرها في أعينهم (فإن سبقت للعبد من الله الحسني وعصم من الكبائر جره الي الجنس الرابع )**

**4- الجنس الرابع : الصغائر . . . والإصرار علي الصغيرة أكبر من فعل الكبير (فإن سبقت للعبد من الله الحسني ولن يصر علي الصغائر وإستغفر الله جره الي الجنس الخامس )**

**5- الجنس الخامس : التوسع في باب المباح . . . . مما يشغله عن ذكر الله تعالي مثل التوسع**

**في العمل المباح و التوسع في الشراب والطعام مما يجعل الإنسان كسولا فيشغل عن ذكر الله . (فإن سبقت للعبد من الله الحسني فلم يشتغل بمثل هذا المباح عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جره الي الجنس السادس و الأخير )**

**6- الجنس السادس : الإشتغال بالمفضول عن الفاضل . . . . . أي ان الشيطان يشغل العبد باثواب الأقل وأكثر الناس يقع في هذا النوع وكان الصحابة دائما يسئلون الرسول صلي الله عليه وسلم " ما أحب الأعمال إلي الله " ومن أفضل الأعمال عند الله هو تعلم العلم و تعليمه .**